

تعالى الا مشاكلة كما في قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
 ومعنى قيامه بنفسه عدم افتقاره تعالى الى المحل اي الذات
 التي يقوم بها لا بمعنى المكان لان ذلك علم من الخلق للحوادث وقال
 الفيلسوف ولا مانع من حمل المحل على معنيتين ههنا وعدم افتقاره
 تعالى الى المخصص اي الموجد وهذه الثاني وان كان يستغني عنه
 بالقدم لكن تقدم ان العلم لا يتغوث في هذه الفن بدلالة
 الالتزام لسندة علم الجليل بالعقل يد فعني القيام بالنفس شيان
 عدم افتقاره الى المحل وعدم افتقاره الى المخصص والدليل على
 عدم افتقاره الى المحل انه لو افتقر الى محل لكان صفة ولو كان
 صفة لم يصف بصفات المعاني والمعنوية وهي واجبة القيام
 به تعالى للذات الدالة على ذلك هذا اختلف بفتح الخالي يستحق
 ان يري به خلف الظاهر وبضمها اي كذب وباطل واذا بطل ذلك
 بطل ما ادي اليه وهو كونه صفة فبطل ما ادي اليه ايض وهو
 افتقاره الى المحل واذا بطل افتقاره الى المحل ثبت عدم افتقاره
 الى محل وهو المطلوب والدليل على عدم افتقاره الى المخصص انه
 لو افتقر الى مخصص كان حادثا كيف وقد سبق وجوب وجوده
 وقد مر ويقال له ذاتا وصفاتا تليبه علم من ذلك انه
 تعالى مستغن عن المحل والمخصص معا اما صفاته فهي
 مستغنية عن المخصص وقائمة بذاته تعالى ولا داعي فيها
 بالافتقار الى الذات لما فيه من الابهام وقد اساء الفخر الذي
 حيث اطلق لفظ الافتقار والاحتياج فيها وذوات الحوادث
 مفتقرة الى المخصص مستغنية عن الذات التي تقوم بها وصفات
 الحوادث مفتقرة اليها معا فالاقسام اربعة قد مر
 وحده اية معطوف على الوجود بحرف في حرف العطف اي وواجب
 له واحدا اية وما ذكره السهل معني لاحل اعرب كما تقدم

فلم لم يصف بصفات الخالي لم
 يصف بصفات المعاني
 والمعنوية لا بملق صفة لئلا
 يرد ان الصفة تفتقر بصفة
 وذلك كما ليس فان صفة
 يكون كذا وقيلوا هـ مر يسي

هو الذي خلق
 اي وعدم
 انصاف
 خلقه
 اسم الإشارة
 علم الاصل
 كما ذكره

وهي

الوحدة وهي بفتح الواو نسبة فيا وهما للنسب والالف والنون للمبالغة
 كما في ثقباني نسبة الرقبة وسعر في نسبة للشعر وقال يحيى
 المشاوي لا يصح كون اليا للنسب اذا مراد بثبوت الوحدة نفسها
 لا بثبوت شيء منسوب اليها واذا رجعها للمصدر رجع كما في الضار
 واجاب الالون بان الشيء ينسب لنفسه مبالغة ومجئ
 الوحدة اية اسر في مباحث هذا الفن ولذلك سمي باسم مشتق
 منها فقبل علم التوحيد ولعلم العناية به كثر التسمية والتشابه
 في الاي القرآنية فقال تعالى والهم له واحدا لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الى غير ذلك من الايات والمراد منها هنا وحدة الاله ان
 والصفات بمعنى عدم النظر فيما واما وحدة الذات بمعنى عدم
 التركيب من اجل فسبق في الصفة للحوادث ووحدة الصفات
 بمعنى عدم تعددها من جنس واحد كقدرتين فاكث وعلميت
 فاكث وهلك افساتني في قوله ووحدة الواجب لها ووحدة الافعال
 بمعنى انه لا يتوابعه في فعل من الافعال فساتني ايض في قوله
 فخالق العبد لا وما عمل ولخاص ان الوحدة اية الشاملة
 لوحد اية الذات ووحدة اية الصفات ووحدة اية الافعال
 تنفي كوامسة الكم المتصل في الذات وهو توكيدها من اجزا
 والكم المتصل فيها وهو بقدرتها بحيث يكون هناك الذات
 فاكث وهذا ان الكاف منفيمان بوحدة اية الذات والكم المتصل
 في الصفات وهو التعداد في صفاته تعالى من جنس واحد لعل
 فاكث وبحت في هذا بان المتصل مدارة على سمي ذي اجزا ولا
 كذ لك الصفات وبجانب بانهم نزلوا كونها قائمة بذات وحدة
 منزلة التركيب والكم المتصل في الصفات وهو ان يكون لغير الله
 صفة تشبه صفته تعالى كان يكون لزيد قد رة يوجد بها ويعدم
 بها كذ رة تعالى او اذ لا تخص الشيء ببعض الكميات

ابن الاقناع السندان يقال هو من
 في الرقبة والاسم يقال في
 بنية
 ومع فليس فيه من سمي
 لوجوده بل الوحدة نسبة
 لكونه واحدا كما كان
 في الضار نسبة منسوب للكون
 ضار رابطة بعر

من ذلك قوله تعالى
 الهة الميثان انا هو الاله واحدا

اي عداوا فالكلم معناه العداوة